

المجلس الأول في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا اليوم هو الثالث وعشرون من شهر رجب وهو يوم الاربعاء الثالث والعشرون من شهر رجب لعام واحد واربعين واربع مئة والف - [00:00:00](#) نبدأ المستعین الا مستعینين بالله عز وجل التعليق على كتاب التوحيد وهذا الدرس يعتبر من الدروس عن بعد لانه كما تعلمون بسبب هذا الوفاء الوباء. اه الذي اسأل الله عز وجل ان يرفعه عن المسلمين عاجلا واجلا. عاجلا غير اجل - [00:00:21](#) اسأل الله عز وجل ان يرفعه عاجلا غير اجل بسببه اوقفت الدروس في المساجد وفي المدارس وفي الجامعات بل اوقف ما هو فوق ذلك ويعني الحمد لله نستمر في التعليم عن بعد. والحمد لله هذه الوسائل ان شاء الله تعالى فيها خير من جهة هذه المسألة -

[00:00:41](#)

والناس يبيعون يعني من بيوتهم ومن اماكنهم. واسأل الله ان يعيننا واياكم على الخير وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. ثم هذه مقدمات مقدمة الاولى في اهمية العلم. والمراد بالعلم هو العلم الشرعي. ولا شك ان العلم امره عظيم. قال الله عز - [00:01:01](#) نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فامر الله عز وجل بالعلم بل امره الله عز وجل ان يطلب الزيادة منه فقال سبحانه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما. وقال - [00:01:23](#) يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. وقال عز وجل قلها يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في بيان فرضية العلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:01:43](#) وقال لفضله من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة. ولا شك ان فضائل العلم كثيرة ان الانسان العاقل الذي يرجو الله هو اليوم الاخر يريد الاجر انه يطلب العلم ويجاهد نفسه على ذلك ولا سيما في - [00:02:03](#) في هذه الايام هذه الاجازات وهذا الوقت الكثير الذي يمضي ينبغي الانسان يجتهد في طلب العلم في حفظ القرآن ومراجعتة في حفظ العلوم وحفظ المتون والقراءة والا تمضي ساعاته وايامه هدرًا. المقدمة الثانية في اهمية التوحيد. اهمية - [00:02:23](#) توحيد هو توحيد وتوحيد الله عز وجل الذي خلقنا من اجله. والذي ان شاء الله تعالى هو موضوع الكتاب آآ كتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب اقول ان التوحيد آآ عظيم جدا ومهم وذلك من اوجه الوجه الاول ان الله خلقنا لذلك قال - [00:02:43](#) الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالله عز وجل خلق الجميع من الجن والانس للتوحيد عبادة للعبادة هي التوحيد لان العبادة لا تسمى عبادة الا اذا كانت توحيدا يعني اي خالصة لله عز وجل. واما اذا كانت - [00:03:03](#) خالصة لا تسمى توحيدا ولا تسمى اباتا اصلا. مثل الصلاة بغير طهارة ما هي بصلاة. واحد يقوم ويسجد ويركع على غير طهارة وقالت ما صليت اصلا قال انا مصلي قلنا ما صليت اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من اخل - [00:03:23](#) اه الظمأنينة قال ما صليت. ارجع فصلي كم تصلي ثلاث مرات. فكذلك من خلف الطهارة اقول من اخل بالتوحيد ما عبد الله عز وجل. اذا فما خلقنا الا للتوحيد العبادة. ثانيا من اوجه اهمية التوحيد ان الله ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:03:43](#) لذلك قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال وما ارسلنا من قبلك من رسول الا الوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. اذا فالتوحيد ومهمة الرسل الاولى - [00:04:03](#) الصلاة والسلام. ايضا من اهمية التوحيد انه مصلح للعبادة كما تقدم. قال الله عز وجل وقدمنا الى ما من عمل فلجعل له هباء منثورا. فاذا خالط الشرك العبادة افسدها. ولا ولا لا خير فيها. ايضا من اهمية التوحيد ان - [00:04:23](#)

نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم دعوته توحيد. ودعوة النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة اقسام. او نقول ثلاثة مراحل. المرحلة افراد التوحيد فيها ولم يكن يدعو الى غيره من العبادات الظاهرة اه كالصلاة والصوم والحج والزكاة وكان يدعو الى - [00:04:43](#) صلة الرحم والى آآ يعني الاحسان لكن كان عليه الصلاة والسلام آآ في العشر السنوات الاولى والمرات الاولى العشر السنوات الاولى يدعو الى التوحيد يقول اعبدوا الله ما لكم لله غيره. اعبدوا الله واتركوا ما كان يعبدوا ابائكم. المرحلة الثانية بعد فرض الصلاة بعد -

[00:05:03](#)

ليلة المعراء الاسراء والمعراج. بقي مكة ثلاث سنين يدعو الى التوحيد والصلاة. ثم المرحلة الثالثة بعد المدينة عليه الصلاة والسلام امر ببقية شرائع الاسلام لكن كان يدعو الى التوحيد والصلاة وبقية الشرائع. اذا فدعوته عليه - [00:05:23](#)

السلام كلها توحيد في الواقع. الوجه الخامس من اهمية التوحيد ان القرآن كله ان القرآن كله توحيد. لانه اما بيان اسماء الله عز وجل وصفاته. وهذا بيان المعبود او دعوته الى توحيد الله. اعبدوا الله ما لكم من غيره. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. او بيان - [00:05:43](#) لجزء الموحدين. او بيان لجزء مخالف التوحيد وهو عقوبتهم. فالقرآن كله توحيد دعوته دعوة القرآن كله توحيد. بل ان القرآن كلام

الله توحيد الصفات. لان القرآن صفة الله عز وجل القرآن - [00:06:13](#)

كلام الله وكلام الله صفته. اذا فهو توحيد. ايضا من اوجه البيان توحيد ان اول نداء في القرآن في التوحيد اول نداء في القرآن في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم. ايضا اول فعل يواجهك في القرآن في الفاتحة. اول فعل - [00:06:33](#)

تعبد اياك نعبد الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. نعبد في التوحيد. يعبد الله عز وجل. ايضا مما يبين همية التوحيد ان اعظم سورة في القرآن الفاتحة كلها توحيد. بل اجتمعت انواع التوحيد - [00:06:53](#)

الثلاثة فيها توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية في قوله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين توحيد العبادة تقدم معنى اياك نعبد. ايضا الاسماء والصفات الله رب العالمين والرحمن والرحيم - [00:07:13](#)

ثم تضمنت هذه الاسماء صفات اذا فالقرآن فالفاتحة توحيد. ايضا اعظم اية في القرآن اية الكرسي كلها كلها تتكلم عن الله عز وجل. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما - [00:07:33](#)

في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسي ايها السماوات والارض ولا يؤود حفظهما وهو العلي العظيم. فكلها توحيد فيها خمسة اسماء من اسماء الله عز وجل. الله والحي والقيوم - [00:07:53](#)

والعلي العظيم من صفات تضمنت هذه الخمسة اسماء صفات اخرى. ان الله لا ينام ولا تأخذه سنة. وهو الملك سبحانه وتعالى ايضا سورة الصمد تعدل ثلث القرآن لانها في التوحيد. قل هو الله احد - [00:08:13](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اذا فالتوحيد امره عظيم. ولذلك ينبغي الانسان ان يهتم اهتماما عظيما بهذا الجانب التوحيد وتحريره ويعني تنقيته. وان شاء الله تعالى من من هذا الطريق وعلى هذا - [00:08:33](#)

المسلك ان شاء الله يتعدى دراستنا يد هذا الكتاب. طيب المسألة الثانية المقدمة التعريف بكتاب التوحيد. ما كتاب اذ نقول هو كتاب صغير في الواقع يعتبر من صغار الكتب. الفه الشيخ محمد عبد الوهاب في توحيد العبادة - [00:08:53](#)

في توحيد العبادة وهي عبارة عن سبعة وستين بابا اه كلها في التوحيد. يبدأ الشيخ رحمه الله بايات ثم يتبعها بحديث وبكلام السلف ثم يستنبط منها فوائد وهي التي تسمى مسائل الباب فيه مسائل. طيب - [00:09:13](#)

ثم ان الشيخ رحمه الله افرد هذا الكتاب في توحيد العبادة توحيد اللوهية ولم يذكر توحيد الربوبية الا تبعا وذكر تقريبا اربعة ابواب في توحيد الاسماء والصفات. الاسماء والصفات وذلك لان الخلل - [00:09:33](#)

وقع في عصره رحمه الله في هذا الجانب اعني في توحيد اللوهية. قل ان توحيد اللوهية هو الاله. لان الذي نزلت الرسل ارسلت الرسل عليهم الصلاة والسلام ولذة الكتب لبيانه. لان الناس اصلا فطروا على معرفة الرب عز وجل. فالقريش والعرب الذين كانوا -

[00:09:53](#)

يكون الشرك الاكبر كانوا يعرفون الله ويقولون ولئن سألتهم من خلق لقلن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. فهم كانوا يقرون بذلك ولذلك الشيخ رحمه الله من توفيق الله له انه الف في هذا الباب في جانب توحيد العبادة. ولذلك الموفق من -

[00:10:13](#)

من من طلبة العلم والدعاة والعلماء من باب اولى هم من يهتمون بهذا الجانب. واما غيرها من الجوانب فينبغي ان تكون تبعا للناس الان عنده حرص الخير ويعني ارشاد الناس لكنه لا يهتم بتوحيد العبادة لا يهتم بتحرير التوحيد - [00:10:33](#) وانما يتكلم في الاسلام عموما الاخلاق الطيبة وهذه امر طيب لكن يشترك ترى حتى في هذا حتى الكفار لا تعلمون ان الكفار يدعون لخلق الطيبة وان تكون رجلا طيبا خلوقا وصادقا وجادا في عملك ولا تظلم حتى الكفار يدعون الى ذلك - [00:10:53](#) لكن مو المسلم المميز يعني المنهج الصحيح ندعوا لذاكرة نهتم بالتوحيد اهتماما عظيما والشيخ رحمه الله فعلى ذلك. ايضا من ميزة هذا الكتاب انه دعا الى التوحيد تفصيلا. بين تفاصيل التوحيد. لان التوحيد العام - [00:11:13](#)

يقول به ترى قولوا لا اله الا الله تفلحوا اه اعبدوا الله عز وجل نعم كل كل يقول لكن تفاصيل التوحيد يعني اجزاء التوحيد اجزاء المخالفات بيان الشرك هذا مما ميز هذا الكتاب. ولذلك اهل البدع المنتسبون الى الاسلام - [00:11:33](#) يبغضون الشيخ ابن عبد الوهاب. بل يبغضون كل من انتسب اليه ودعا الى التوحيد الخالص. بل حتى ربما من العلماء من لا لم تأثر بالشيخ محمد عبد الوهاب. يعني احنا لا نقول ان ان الخير اللي حصل في ابن عبد الوهاب لا. فيه علماء موحدون. ربما - [00:11:53](#) الا يعرفني الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومع هذا يسموه الوهابية. لماذا؟ لانهم موحدون. فاهل البدع القبوريون المخرفون هؤلاء يبغضون هذا المنهج. منهج التوحيد الخالص وتحرير التوحيد. لانه يخالف ما هم عليه - [00:12:13](#)

من دعوة الناس الى تعظيمهم والى القبور والى يعني النذور التي يجعلونها للاولياء ثم يستفيدون منها طيب واما الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله فهو احد علماء المسلمين منسوب للمذهب الحنبلي ولذلك هو لم يأتي بمذهب - [00:12:33](#) كما يقولون ما ابن عبد الوهاب حنبلي في ذي الفقه حنبلي. ولذلك يعني في كتبه اه يعني على مذهب الحنبلي انظر كتاب شروط الصلاة المذهب الحنبلي كتاب اداب النشى للصلاة على المذهب الحنبلي. اذا فهو عالم من علماء المذهب الحنبلي في الواقع -

[00:12:53](#)

ولد رحمه الله في عام الف ومئة وخمسة عشر. وتوفي في عام الف ومئتين وستة. فعاش كم سنة تقريبا احدى وتسعين سنة. تسعين سنة. طيب. ثم تعلم العلم على يد والده وكان والده عالما لكنه ليس - [00:13:13](#)

ذلك العالم الكبير جده كان اعلم. حتى انه انتهت اليه الفتوى في بلاد نجد في عصره. رحمه الله ثم تعلم على يد والده ونايغ وهو صغير كان ذكيا فطينا حافظا. حتى اعجب به والده وقدمه يسلي بالناس في سن الثالث عشرة - [00:13:33](#) بل قال استفدت من ابني محمد مسائل ولم يبلغ الحلم. ثم اه ارتحل في طلب العلم كعادة اهل اهل العلم وافتح الى المدينة النبوية وقابل فيها علماء منهم الشيخ محمد حياة السندي الهندي محمد حياة السدر - [00:13:53](#)

الهندي ودرس عنده ودرس المدينة اظنه على يد الشيخ البخاري ودرس كذلك الفيت بن مالك ودرس زاد زاد المعادن ابن القيم رحمه الله ومع انه كان مهتما بكتب شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب ابن القيم في العيينة وهي - [00:14:13](#) حط راسه اصلا ثم ايضا اذهب الى مكة الاحساء والعراق وفي رحلة العراق آآ هذا الكتاب او بدأ تأليف هذا الكتاب اعني كتاب التوحيد في رحلته العراق. واكملة بعد ذلك حينما رجع الى الى نجد - [00:14:33](#)

ورأى ما كان عليه الناس من الشرك والبدع والخرافات وانا الله بصيرته ثم دعا الناس الى الله عز وجل دعا من التوحيد حتى كانوا يستغربون منه ويتعجبون كيف هذا الرجل؟ هل هذا الرجل مصيبة مخطى؟ وكان هناك علما في عهد الشيخ رحمه الله لكن منهم من -

[00:14:53](#)

كان من علماء البدعة ومنهم من كان من علماء السنة لكنهم كانوا ظعيفين ما اظهروا الحق. ومنهم من كان اهل جهل اعني لكن في الواقع جاهل يعني ليس كل من نسب العلم فهو عالم بل من قال من قال قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم وقال

وقال اهل العلم السابقون عموما الشيخ رحمه الله يعني تألف بل الف كتبا اخرى كتب دعوة يعني الف فيما يحتاجه الناس مثل كتاب الاصول الثلاثة. رسالة لطيفة جميلة. كتاب نواقض الاسلام. كتاب القواعد الاربع - 00:15:33

كتاب كشف الشبهات وكتاب شروط الصلاة كما تقدم صغير وكتاب اداب مشي الى الصلاة وغيرها من الكتب. وله كتب كثير وقد جمعت الان في مؤلفات الشيخ محمد عبد الوهاب جمعتها جامعتيان محمد بن سعود الإسلامية جزاهم الله خيرا وهي موجودة -

00:15:53

المسألة الخامسة شروح هذا الكتاب. شروح كتاب التوحيد كثيرة جدا حتى قل عالم بعد الشيخ الا وقد فيه فان احفاده اه الشيخ

سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب. وعبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب. كلاهما في - 00:16:13

كتابا كتاب تيسير العزيز حميد للشيخ سليمان وكتاب فتح المجيد للشيخ عبد الرحمن بن حسن طيب لكني انصح باربعة كتب. لانها تقريبا تحوي ما سبق. الكتاب الاول كتاب ابطال التنديد. كتاب ابطال التنديد للشيخ حمد بن علي بن عتيق. كتاب ابطال التنديد -

00:16:33

الشيخ حمد بن علي بن عتيق وهو في الواقع اختصار لكتاب فتح المجيد. ومفيد جدا وكتاب فتح المجيد كتاب عظيم لكنه فيه طول

شوي وفيه بعض التكرار. فالشيخ حمد العتيق اختصره - 00:17:03

اتصل في هذا الكتاب فلو ان الانسان جعل هذا الكتاب اصلا واطاف عليه الشروح الاخرى لكان جيدا. يعني يجعله اصلا مثل ما انا

فعلت الان لو ترون هكذا كتابي الواقع كتابي انا كتاب القول السديد كتاب - 00:17:23

السديد لشيخ ابن سعدي. وابطال التنديد هذا خرج مؤخرا. ولو لو كنت قد ادركته كان جعلت فاصل المهم انه كتاب القول السديد لابن

سعدي اصلا وادخلت فيه اوراقا ثم اضفت فيه الحواشي جعلت فيه حواشي - 00:17:43

وفي الشروح الاخرى. طيب فلو جعلت كتاب ابطال التجديد اصلا ثم استفدت من الكتب التي اذكرها الان. الاول كتاب الشيخ ابن

سعدي انه القول السديد في بيان مقاصد التوحيد. الثالث الثالث كتاب القول المفيد - 00:18:03

شرح كتاب التوحيد لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله. الرابع الرابع كتاب شرح كتاب شرح التوحيد للشيخ اخ صالح بن حمد العصيمي

حفظه الله وهو شرح مفيد جدا وفيه فوائد ولطائف لا توجد في غيره - 00:18:23

كتاب الشيخ بن سعدي اه كالزبدة وبين مقاصد التوحيد ومقاصد كل باب اه كتاب التوحيد. كتاب الشيخ رحمه الله شرح اسهم فيه

وشرح الايات واتى بفوائد وفرائد كثيرة. كتاب الشيخ العصيمي حفظه الله بين - 00:18:43

فيه اه رؤوس التراجم. يعني الترجمة للعنوان بين المراد. ثم ذكر الدلة لم فيها وانما ان تسبب فوائد ثم بين وجه الاستدلال بين وجه

الاستدلال من الشيخ رحمه الله على الباب - 00:19:03

وماذا يريد منه؟ وجد دلالة. طيب اذا فالانسان اذا اذا كتاب ابطال التجديد اصلا ثم استفاد من هيئة كتاب الشروح الثلاثة فانه يخرج

بشرح عظيم جدا لكن من كان مبتدأ فلا ارى ان يتوسع - 00:19:23

اقتصر على كتاب واحد اما على كتاب الشيخ العصيمي او على كتاب مقاصد توحى للشيخ بن سعدي او على كتاب شيخنا وهو طويل

شوي او على التنديد ثم بعد ان يمر عليه المرة الاولى مع حفظه هذا مهم جدا يرجع مرة ثانية ثم يبدأ - 00:19:43

اكتب الشروح ويلخص وطالب العلم ينبغي ان يشتغل بالعلم وان يعتني بالعلم ليستفيد من العلم العلم يحتاج الى معاناة يحتاج اذا

صبر ويحتاج الى طول نفس. واما من يريد العلم يعني بشكل مستعجل فهذا ما ما يستفيد. ولذلك قالوا من رام - 00:20:03

جملة فاته جملة. طيب ثم طريقة شرحنا ان شاء الله تعالى هي طريقة مختصرة. طريقة مختصرة اه لا تطيل نذكر بعض الفوائد

والفرائض التي يفتح الله عز وجل بها. اقرأ - 00:20:23

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:20:42

رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اه المقدمة هذي
 اختلف الناقلون للشيخ عن الشيخ رحمه الله بعضهم قال ان الباب الاول - [00:21:02](#)
 كتاب التوحيد ثم قال وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس. وبعضهم كما قرأ الاخ عبد المنعم ذكر بسملة. وبعضهم ذكر البسملة عندي
 هذا نسخة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه. وهذه نسخة - [00:21:22](#)
 قديمة ثم اطلعت على نسخة الشيخ العصيمي الشيخ صالح بن حمد حفظه الله فوجدتها مطابقة لهذه النسخة الجديدة. اعني النسخة
 التي اضفتها عندي. طيب فالبسملة نذكرها. نقول اولاً موضوع الكتاب موضوع الكتاب هو توحيد - [00:21:42](#)
 توحيد العبادة موضوع الكتاب هو توحيد العبادة وما يضافه اما من اصله او يضاف كماله الواجب اما يضاف اصله التوحيد والشرك
 الاكبر او يضاف كماله الواجب وهو الشرك الاصغر. اذا هذا موضوع - [00:22:02](#)
 كتاب التوحيد. طيب. قول بسم الله الرحمن الرحيم. معناها ابتداء تأليفي ابتدي تأليفي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمان الرحيم.
 ابتداء تأليفي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم. وقوله الحمد لله قول الحمد لله - [00:22:22](#)
 الحمد هو وصف محمود. وصف الله المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم. وصف الله المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم. وقوله
 وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه هذه الجملة هذه الجملة خبرية لفظاً انشائية المعنى خبرية لفظاً - [00:22:52](#)
 انشائية معنى ومعناها اننا ندعو الله اننا ندعوا الله ان على نبي محمد ان يثني على معنى صلى اثنى ان يثني على نبيه محمد صلى
 الله عليه وسلم في الملاءم - [00:23:22](#)
 في الملاءم هم الملائكة. ان يثني على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في المال اعلاهم الملائكة المؤمنون قرابته المؤمنون
 وصحبه هم اصحابه رضي الله عنهم. اصحابه رضي عنهم وهم كل من اجتمع من نبيهم - [00:23:42](#)
 هو كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. كل من يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات
 على ذلك وقوله كتاب التوحيد اي هذا كتاب التوحيد. اي هذا كتاب التوحيد يعني الذي يذكر - [00:24:12](#)
 وفيه ادلة علم وادلة وجوب التوحيد نعم وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. طيب في هذه الاية في هذه الاية
 بيان الحكمة من خلق الخلق. بيان الحكمة بين الحكمة من خلق الجن والانس - [00:24:40](#)
 وانها العبادة وانها العبادة اي افراده عز وجل بالعبادة امتثالاً لامره واجتناباً لنهوه نهي افراد الله بالعبادة امتثالاً لامره واجتنابه لنهيه.
 نعم. وقوله ولقد بعثنا في لامة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. في هذه الاية بيان ان الله عز وجل قد - [00:25:18](#)
 ارسل لكل امة رسولا قد ارسل لكل امة رسولا. وفي ان مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام دعوة الناس لعبادة الله. دعوة الناس لعبادة
 الله. ودعوتهم لاجتناب الطاغوت. ودعوتهم لاجتناب الطاغوت. والطاغوت هو الشيطان. والطاغوت هو الشيطان - [00:25:58](#)
 وكل ما صرف عن عبادة الله. وكل ما صرف عن عبادة الله. وهذا معنى كلام ابن القيم رحمه الله كلام ابن القيم رحمه الله عندما قال ان
 الطاغوت كل ما تجاوز - [00:26:38](#)
 العبد حده من معبود او متبوع او مطاع نقول اختصار هذا ان كل ما صرف عن عبادة الله نعم وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
 وبالوالدين احساناً الاية. قضي يعني - [00:26:58](#)
 امر ووصى قضي يعني امر ووصى. وفيه ان الله عز وجل امر بعبادته. عز وجل وفيه ان العبادة لا تكون الا بالتوحيد. فيها عبادة هنا
 بالتوحيد يقول الا تعبدوا الا الله. يعني لا تعبدوا احداً الا الله. هذا التوحيد. فلا تتم - [00:27:18](#)
 عبادة الله الا بنفبها عن غيره. فلا تتم عبادة الله الا بنفي العبادة عن غيره وفي الاية وفي الاية تعظيم حق الوالدين. تعظيم حق دين
 لان الله عز وجل قرن حقهما بحقه سبحانه. نعم - [00:27:48](#)
 واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. الاية في هذه الاية الامر بعبادة الله الامر دائرة الله عز وجل كما تقدم هي التوحيد. والعبادة واجبة
 وفيه النهي عن الشرك وهذا لازم عبادة الله وتوحيده. هذا لازم عبادة توحيد - [00:28:18](#)
 فيه الشرك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وفي ايضاً بيان التوحيد. وهو معنى لا اله الا الله. في بين التوحيد وهو معنى لا اله الا الله

وهو ان نفرد الله بالعبادة - 00:28:48

يعني نعبد الله ونعبد غيره. قال اعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا. نعم قوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا.

الايات. في هذه الاية في هذه في هذه الاية - 00:29:08

ايضا بيان ان الله حرم الشرك. بيان ان الله حرم الشرك ومن لازم ذلك ومن لازم ذلك افراد الله بالعبادة. لانه اذا حرم الشرك فقد

اوجب فقد اوجب فقد اوجب التوحيد. نعم. قال ابن مسعود رضي - 00:29:28

الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم

عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية - 00:29:58

سبب هذا الكلام من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان بعض الناس بعض الناس ندي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي ندم

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوصي لانه قال في اخر حياته - 00:30:18

انه قال في في اخر حياته ائتوني بكتاب اكتب لكم ائتوني بكتاب اكتب لكم يعني وصية لا تختلف عليها. وكما قال صلى الله عليه

وسلم. فحصل بينهم لفظ وكلام فحصل بينهم رضي الله عنهم لفظ وكلام فامرهم بالخروج. فامرهم بالخروج - 00:30:38

منه لانه لا ينبغي عند نبي تنازع. لانه لا ينبغي عند نبي تنازع. فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان

الرزبية كل الرزية وقال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:31:08

ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه وبين كتابه.

فابن مسعود رضي الله عنه كأنه يقول اطمئنوا. فابن مسعود رضي الله عنه كان في يقول اطمئنوا فان رسول الله صلى الله عليه -

00:31:28

لو اوصى لم يكن ليوصي بغير القرآن. وما جاء فيه لم يكن ليوصي بغير القرآن وما جاء فيه واعظم ما جاء في القرآن الدعوة الى

التوحيد والنهي عن الشرك. واعظم ما جاء في القرآن - 00:31:58

دعوة الى التوحيد والنهي عن الشرك. نعم. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار

فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على - 00:32:18

الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك

به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلموا اخرجهم في - 00:32:38

هذا الحديث حديث عظيم فيه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حيث طرح العلم على هيئة السؤال حسن تعليم النبي صلى

الله عليه وسلم حيث طرح العلم على هيئة السؤال الا تدري ما حق الله على العباد - 00:32:58

هم حق العباد على الله وفيه ان حق الله عز وجل هو عبادته وترك الشرك. ان حق الله عز وجل هي افراده بالعبادة وترك الشرك وفيه

ان حق العباد الواجب على الله ان حق العباد - 00:33:18

الواجب على الله لمن لا يشرك به ان يدخله الجنة. ان يدخله الجنة وهذا الحق وهذا الحق اوجبه الله على نفسه تفضلا. هذا حق من

هذا الحق اوجبه الله على نفسه تفضلا. لا الزاما من العقل كما يقول بعض الناس - 00:33:48

بعض الناس يقول ان ان عقلا يجب على الله ان يدخل الناس الجنة. نقول لا بل تفضلا منه سبحانه وتعالى. فهو الذي اوجب الحق

نفسى كرما منه عز وجل سبحانه وتعالى. طيب - 00:34:18

اه ويكفي هنا نقف والله تعالى اعلم في شيء ها؟ الاسئلة. ايش؟ اسئلة ايه طيب حاضر بعض الاسئلة. ها؟ في بعض الاستفسارات.

طيب ما يطالع عندي هنا على الكمبيوتر طيب الجوال ما - 00:34:38

لعندي انا طيب هذا علي العمري يقول هل الكتاب هو التنديد او غيره؟ لا ابطال التنديد كتاب الشيخ حمد بن علي بن عتيق قلت انه

ابطال التنديد والذي اخرجه احد احفاد الشيخ رحمه الله والحقيقة ان - 00:35:28

الطبعة تحتاج الى الى اعادة ان وجدنا فيها اخطاء ونسأل الله يعين الشيخ اللي حقق الكتاب على اعادته طيب ام البراء تقول كتاب

مقاصد التوحيد والسعدي رحمه الله. يقول نعم مقاصد التوحيد السعدي صحيح - [00:36:08](#)

احمد يقول السلام عليكم ورحمة الله يمكن القول بان هو كل ما يعبد من دون الله نقول صحيح. صحيح هذا صح الطاغوت له

تعريفات. يعني قال الشيخ عصيمي حفظه الشيخ صالح يقول ان - [00:36:28](#)

اسم الخاص الشيطان. واما العام فهو ما تجاوز به العبد حده من معبود ومتنوع مطاع. والشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله في اخر

الاصول الثلاثة قال كثيرون الرسوم خمسة ثم ذكر منهم من عبد وهو راض ومن دعنا سنابات نفسه ومن حكم بغير - [00:36:48](#)

بما انزل الله جزاك الله خير يا ابا جعفر ما معنى الايمان بالله؟ الايمان يطلق على معنيين الاطلاق العام وهو مقابل اسلام اطلاق العام مقابل الاسلام ولاطلاق الخاص واركان الاسلام الستة الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر والايمان بالقدر خير وشر -

[00:37:08](#)

وما في اللغة اما في اللغة فانه التصديق الجازم التصديق الجازم ابو جعفر يقول هل عدم تكفير تارك الجوارح يدخل في الارجاء؟

كيف وتكفير تارك اعمال الجوارح. نقول اه الاعمال منها ما يخرج عن الاسلام وهو ترك الصلاة. الصلاة من اعمال - [00:37:38](#)

ارح اذا ترك الانسان الصلاة فالصريح انه يكفر اذا تركها تركها كلياً. اي نعم ما لي ما افضل كتاب عيد مبتدأ والله كتاب مقاصد التوحيد

لابن سعدي او كتاب الشيخ - [00:38:08](#)

العصيمي حفظه الله ولا سيما اذا جمعت بين الشرح والسماع. او انك تحظر عند الشيخ مباشر او الشيخ حفظه الله له دورات مستمرة متواصلة وعلى كل حال يعني كل كتاب فيه فيه نفع فيه نفع والانسان اللي طالب العلم الجاد اي كتاب يقرأه ان شاء الله تعالى يحصل

- [00:38:28](#)

الفائدة ولو انك قرأت كتاب شيخنا رحمه الله وفي كتاب حقيقة مختصر ما اشرت اليه وكتاب جميل جدا وهو للشيخ صالح الفوزان

وهو المخ انتصر في شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح له في كتابان كتاب مطول اظن مجلدين وكتاب مختصر ذكر فيه زبدة كتاب

التوحيد. نعم. والواقع ايضا - [00:38:48](#)

ها؟ ملخص. ملخص؟ ملخص ملخص في شرح كتاب التوحيد. والواقع انه يصلح ايضا يكون اصلا. يعني مثل ما قلنا في كتاب ابطال

التنديد يمكن تستعيد عنه بالملخص الشيخ الفوزان. واذا فيه حواشي تستطيع تلخص عليه يعني الشروح الاخرى - [00:39:08](#)

طيب ام منير تقول هل ما يستجد من اصحاب الفتن ان يعتبرون من الطاغوت. يقول من كان رأسا في البدعة ورأسا في الضلالة فهو

من الطواغيت عبد الهادي الحقباني هل الشرح اولا ام الحاشية؟ ما فهمت المقصود يا عبد الهادي؟ احمد توحيد الله في - [00:39:28](#)

تسموها صفات ماذا اختصر من حق اللي على ذا التوحيد؟ نقول للشيخ رحمه الله ان الخلل وقع في عصره في توحيد الالهوية ولان

توحيد الاسماء والصفات له كتب اخرى مثل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية مثل الواسطية ان ان - [00:39:58](#)

وكثير ما نسمع من يطعن في الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله ما الرد المناسب؟ قال هؤلاء؟ نقول بيننا وبينكم كتب الشيخ. تعال

شف وانا حقيقة اه يعني جربت هذا كثيرا في الحج يعني في الحج التوعية بفضل الله عز وجل ان الدولة فوق الله عز وجل اه تفتح

لنا الفرصة العظيمة - [00:40:18](#)

مخاطبة الحجاج وهذا خير عظيم الحمد لله. بتجعل مراكز في جميع مناطق مكة والمشاعر. دعاة الله عز وجل هم علماء وطلبة علم

فنخاطب الحجاج نقول يا اخوان انتم ان جئتم الان انتم جئتم الى السعودية وكتب الشيخ موجودة فيها يعني انظروا فيها -

[00:40:38](#)

هل في اخطاء او شيء؟ بل احيانا نقول هناك جائزة من يعني من يعطيني خطأ في كتاب الشيخ ابو الشيخ مو معصوم لكن تعالوا

عطونا الاخطاء التي يقال ان هذا يكره النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا وهذا غير صحيح. طيب اه نبدأ في الاسئلة -

[00:40:58](#)

نريد اسئلة انا ذكرت ثلاث كتب مناسبة شرح كتاب ايش التوحيد؟ ما الكتب الثلاثة اربعة اذكروا ثلاثة منها. اذكروا ثلاثة من الكتب التي

ذكرناها اه مناسبة لكتاب التوحيد. شرح بالتوحيد - [00:41:18](#)

ثلاثة يا اويس انت اويس بن احمد السقاي هل انت اويس بن احمد السقاي طيب ام الوليد مقاس توحيد؟ نريد ثلاثة ام الوليد الفتح

المجيد كتاب التنديد لا ابطال التنديد كتاب ابطال التنديد يا ان جادل - [00:41:48](#)

الدوسري عبد المنعم ابطال التنديد العتيق قول السيد المساعد ابن عثيمين صح يا عبد المجيد ابو عبد الله كتاب بطالة تمديد كتاب

القول السديد كتاب القول المفيد احسنت. فهد الشايع القول السديد التنديد صحيفات. هاء - [00:42:38](#)

دي ار تي كتاب التوحيد الشيخ صالح العصيمي ابطال التنديد احسنت حي العمري بن العمري الشيخ العصيمي العثيمين ماشي ونريد

قول السيد الشيخ العصيمي ماشي. الشيخ عصيمي يقول مفيد قويس احمد. نعم حياك الله. محمد - [00:42:58](#)

القول السديد بن سعد يقول ابن عثيمين عبدالرحمن طيب احسنتم جيد طيب ما السؤال يعني ما موضوع كتاب التوحيد؟ ما

موضوع كتاب التوحيد رحمه الله؟ الشيخ رحمه الله طيب فاصل أستاذ عائشة المعهد اثنين القول السديد ثبت على التنديد ماشي -

[00:43:18](#)

وجعفر ما يكفي ابو جعفر ما يكفي طيب الجادر الدوسي تعودوا الهية ماشي عبد المنعم افرادنا بالعبادة وبيان ما يضاذه ماشي نقول

يضاذه قد كماله مضادة من اصله وضد كماله. عبد الحميد العبادي تحد اللوهية. شوي الفقيه توحيد توحيد - [00:43:48](#)

ما يضاد ما ضده ويستوحيد العبادة وما يضاها ماشي ابو جعفر ومن يستلزم مضاده الجادل افراد الله بالعباد والدعوة الى عبادة الله

وتوحيده. وباسل كتاب التوحيد الحق الله العبيد. طيب وش موضوع - [00:44:38](#)

وباسم محمد الدعوة الى افراد العبادة من الشرك واهله ابو مشعل الشرافي باعمال الابد ماشي فهد بن شايع كتاب التوحيد حق العبيد

يعني ابو عبد الله ونفي الشرك طيب ان قلنا يا اخواني انه اه كتاب - [00:44:58](#)

بيان توحيد العبادة وما يضاد يضاد اصله او يضاد كماله. يضاد اصله ضد كماله. طيب اللهم اهدنا وهديت متى ولد الشيخ محمد عبد

الوهاب متى توفي؟ متى ولد ومتى توفي؟ متى ولد ومتى توفي - [00:45:18](#)

طيب عبد الحميد العبادي صح ابو عبد الله صح الفقير صح احمد احمد احمد لا يا احمد. اويس بن احمد صاحي اويس احمد الفين

وخمسة صح والباقي بو باسل صحي ابو باسل - [00:45:38](#)

طيب فاصل أستاذ عائشة مئة وستة الفين الف ومئتين متى ولد؟ متى ولد؟ طيب عموما خلص ولد الف ومئة وخمسطعش ميتين

وستة. طيب اه هنا وباسل يقول هل يقال في الاذان حي على الفلاح بعد الصلاة في بيوتكم؟ الجواب لا - [00:46:48](#)

الاولى ان تترك حي على الصلاة وحي على الفلاح ويقال بدلها صلوا في بيوتكم صلوا في بيوتكم مرتين وجاء في وذكر هذا النووي

رحمه الله ان يقول الاذان كاملا ثم يقول بعد لا اله الا الله يقول صلوا في رحالكم وصلوا في بيوتكم. لكن الاولى ان - [00:47:18](#)

يصلي في يصلوا في بيوتكم بدا الحي على الصلاة لان هذا نوع طلاق حي معنى حيا يعني اقبلوا على كل حال انتهى الدرس نسأل الله

العمل الصالح ونراكم ان شاء الله تعالى ونراكم نشوفكم على البث الساعة ثمان ونص. في آآ كتاب - [00:47:38](#)

العمدة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:58](#)